مجلّة اللّغة العربيّة المجلّد: 23 العدد: 4 السّنة: الثّلاثيّ الثّالث 2021 ص 75 - 94

المعجم المدرسي العربي ودوره في تسهيل حاجة المتعلّمين

Arabic dictionary and its role in facilitating the need of learners

أ. حكيمة بوقرومة*

تاريخ الاستلام: 30- 01- 2019 تاريخ القبــول: 29-09-2019

التعريف الرقمي للمقال: Doi 10.33705/0114-023-004-005

ملخّص: إنّ المعجم المدرسيّ العربيّ وسيلة هامّة لأي متعلّم، كونه عالماً واسعاً يجد فيه الطّالب ضالتّه، ويهدف إلى الحفاظ على اللغة العربيّة الفصيحة تلبيّة لحاجة الطّالب إلى معجم لغوي يعينه على فهم معاني الكلمات التّي تعرض له، ويساعده على ضبطها ويجنبه من الخطأ في استعمالها، وهذا ما تنبه إليه الباحثون اللغويون المهتمون بمجال المعجميّة، فأنشأوا معاجم موجهة إلى أبناء الأمّة العربيّة، أطلق عليها اسم "المعجم المدرسي"، وهو معجم خاص يتوجه إلى فئة المتعلّمين، ويتمشّى مع المراحل التّعليميّة عندهم، فلكل فئة تعليميّة معجم يتناسب مع مستواها التّعليمي والمستوى الإدراكي والعلمي والقدرة على الاكتساب، ويتطور هذا المعجم مع نمو قدرات الطّالب الطّبيعيّة والمكتسبة واتساع ثقافته.

كلمات مفتاحيّة: المعجم؛ القاموس؛ المدرسي؛ المتعلّم.

* جامعة المسيلة، الجزائر، البريد الإلكتروني: Hakima1200@gmail.com (المؤلّف المرسل)

Abstract: The Arabic school lexicon is an important means for any learner, since it is a wide world in which the student finds his or her question. It aims to preserve the Arabic language in order to meet the student's need for a lexicon to help him understand the meaning of the words he is being exposed to. They have created lexicons aimed at the sons of the Arab nation, called the "lexicon of the school", which is a special lexicon aimed at the class of learners and in line with their educational stages. Each educational category has a dictionary that fits With their level of education and cognitive and scientific level The ability to acquisition, and develops this dictionary with the natural growth of the student's ability and acquired and breadth of culture.

Keywords: lexicon; dictionary; school; learner.

1. مقدّمة: اهتّم الإنسان على مرّ العصور بتأليف المعاجم، وتصنيف وترتيب مفردات اللّغة العربيّة، بحسب حاجته الماسّة إلى ذلك، ولقد تطورت الحياة وطرق المعيشة، فدفعه حبّه للابتكار ورغبته في التّنافس إلى الرّغبة المتزايدة في المعرفة ومن جهة أخرى فإنّ تطورات اللغة نفسها وتغيّراتها ومؤثّراتها، وما يرتبط بها من علوم ومعارف وما ينشأ عن ذلك من مفردات وصيغ وأساليب، أدّت إلى ظهور مجموعة من المعاجم اللّغويّة المتنوّعة والمتعدّدة الأشكال والمناهج والوظائف والأغراض في كثير من اللّغات الحيّة.

ولقد تعدّدت المعاجم في عصرنا الحاضر، وتنوعت تنوعا كبيرا، فهناك «معاجم كبيرة موسعة، تحيط بكلّ ما أثر من مفردات اللغة، وتفسّرها وتشرح غامضها وقد تبين كيفيات استعمالها وتدل على طريقة نطقها وتلفظها. ومعاجم تعنى بجمع وتفسير المفردات أو الصّيّغ اللفظيّة النّادرة التّي سادت بين أبناء جيل واختفت من ذاكرة جيل آخر لاحقاً من أبناء الجماعة اللغويّة، ثم معاجم خاصّة تميز الأصيل من الدّخيل أو الفصيح من غير الفصيح من مفردات اللغة، وأخرى تترجم مفردات اللّغة إلى لغة أو لغات أخرى أو العكس، وطائفة تشتمل على مصطلحات العلوم والفنون مجتمعة أو مصطلحات كل

علم أو فن على حدة، ومثلها خاصّة بألفاظ الحرف والأعمال والصّناعات. وأخرى مخصّصة لتراكيب وأساليب لغويّة ذات طابع أدبي معيّن وهكذا... ».[1]

ونظرا لتطوّر صناعة المعجم في العصر الحديث، فقد ظهرت تصنيفات جديدة للمعاجم والقواميس اللغويّة العامة والخاصّة، ميّزت بين أنواع عديدة منها، فكانت هناك معاجم للناطقين بلغة التّرجمة، ومعاجم للغة المكتوبة وأخرى للغة المنطوقة وأخرى للتعبير باللغة الأجنبيّة، ثم معاجم لاستعمال عامّة النّاس، ومعاجم لكبار النّاس وأخرى لصغارهم، ثم معاجم أخرى للكلمات المشتركة في اللّفظ والكلمات المتّحدة المعاني مقابل معاجم أخرى للكلمات المشتركة أو المتعدّدة المعاني بالإضافة إلى المعاجم التّاريخيّة التّأصيليّة التّي تتبع أصول ألفاظ اللغة وما يحصل لها من تطورات في معانيها واستعمالاتها، وتقابلها معاجم ناطقة مسموعة، مقابل معاجم مكتوبة مقروءة، ولكلّ نوع من هذه المعاجم خصائصه التّي تميزه عن باقي المعاجم وتجعله ينفرد عنها.[2]

لكلّ نوع من هذه المعاجم سواء كانت قديمة أم حديثة وظائف خاصّة وأغراض لغويّة متعدّدة، أسهم كل منها في إثراء المحصول اللفظي وتنميّة مهارات الأفراد كما أنّ للمعاجم العامّة دوراً يختلف عمّا تقدّمه المعاجم الخاصّة، ولكل منهما هدف يتمثل في خدمة اللغة العربيّة.

وفي الحقيقة ليس من السّهل على الإنسان أن يؤلّف معجما لغويا يتناول فيه مفردات اللغة العربيّة في خضّم الاختلافات المتعدّدة التّي تشهدها ساحة المفردات والاصطلاحات العربيّة، و«التّي نشأت نتيجة الاختلافات النّطقيّة والدّلاليّة في داخل المجتمعات العربيّة المتنوعة، فضلا عن الألفاظ الدّخيلة والمصطلحات العلميّة والتّقنيّة التّي تشق طريقها إلى معاجم اللغة العربيّة، مما تسبب ببعض الارتباك في تلفظ هذه الكلمات أو تلك وفي بعض معانيها، حتى بات الخطأ الشّائع يطغى على الكلام الصّحيح ويكاد يحلّ محله... ».[3]

هذا بالإضافة إلى الاختلاف بين اللغويين أنفسهم في كتابة هذه الكلمات، وفي اختلاف معنى هذه عن الأخرى، نذكر على سبيل المثال: « كلمة "شؤون" و"مسؤول"

تكتبان "شئون" و"مسئول" في بعض البلاد العربيّة، وكلمة "سبورة" تحل محلها كلمة "لوح" وكذلك الحوّارة تحلّ محل "الطّبشورة،...»[4]، إلى غيرذلك من الأمثلة الكثيرة.

2. تعريف المعجم وتصنيفه:

1.2 تعريف المعجم والقاموس والفرق بينهما: وردت مادة "عجم" في كتاب "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي"، فالعجم ضدّ العرب، ورجل أعجمي: ليس بعربي وامرأة عجماء بيّنة العجمة، والعجماء كلّ دابة أو بهيمة، والعجماء كل صلاة لا يُقرأ فيها والأعجم كل كلام ليس بلغة عربيّة، والمعجم حروف الهجاء المقطعة لأنها أعجميّة وتعجيم الكتاب: تنقيطه كي تستقيم عجمته ويصحّ [5]. ويقول "ابن جني" في الخصائص: «ثم إنّهم قالوا أعجمت الكتاب إذا بيّنته وأوضحته، فهو إذًا لسلب معنى الاستبهام لا إثباته» [6]. ويقول "ابن منظور" في لسان العرب: «الأعجم الذّي لا يفصح ولا يبيّن كلامه، وإن كان عربي النّسب... وأعجمت الكتاب: ذهبتُ به إلى العُجمة، وقالوا: حروف المعجم، فأضافوا الحروف إلى المعجم... وكتاب معجم إذا أعجمه كاتبه بالنّقط».[7]

أمّا اصطلاحا، فالمعجم هو كتاب يضمّ أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها، على أنّ تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا، إمّا على حروف الهجاء أو الموضوع، والمعجم الكامل هو الذّي يضمّ كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقاتها وطريقة نقطها وشواهد تبين مواضع استعمالها. [8]

أمّا القاموس لغة، فنجد أنّ "الفيروزآبادي" يورد في "القاموس المحيط" مادة (قمس): بمعنى الغوص، والقموس هي: بئر تغيب فيها الدّلاء من كثرة مائها والقاموس هو البحر، أو أبعد موضع فيه غورا، والقَواميسُ: الدّواهي، وقامسه: فاخره بالقمس، وهو يقامس حوتا، أي: يناظر من هو أعلم منه، وانقمس النّجم: غرب. [9]

وأوّل من سمّى معجمه بالقاموس هو "الفيروزآبادي"، لما يمتاز به من دقّة وضبط حيث تداوله الباحثون بكثرة، واشتهر حتى أصبح مرادفاً لكلمة معجم لغوي في يومنا هذا.

وجاء في "لسان العرب": «والقاموس والقومس: قعر البحر، وقيل: وسطه ومعظمه... وأصل القمس الغور...». [10]

فكلمة "القاموس" تعني في اللغة العربيّة البحر أو البحر العظيم، ومن مؤلّفات علماء العربيّة الأقدمين الذّين أطلقوا على مؤلفاتهم اسما من أسماء البحر أو صفة من صفاته نذكر: المحيط للصاحب بن عبّاد، المحيط الأعظم لابن سيده، ومجمع البحرين للصاغاني والقاموس المحيط للفيروزآبادي. وقد شاع استعمال كلمة "قاموس" وأتاها هذا الاسم من تسميّة معجم "الفيروزآبادي" بالقاموس المحيط، ثمّ اشتهر هذا الاستعمال حتى أصبح مرادفا لكلمة معجم لغوي في يومنا هذا.

ومن خلال تأمّلنا في مفهومي المعجم والقاموس، يبدو أنّ هناك علاقة وطيدة بين المصطلحين ونوع من التّداخل بينهما، فكثيرا ما يتم الخلط بينهما، ولذلك يرى "عبد العالي الودغيري" أنّ كلمة "قاموس" تعني وسط البحر أو معظمه، وهي في النّهاية تعني كل كتاب لغوي يحتوي على مجموعة من الكلمات المرتّبة والمشروحة، ولهذا وجب الفصل بين مصطلحي "المعجم والقاموس"، لأنّ القاموس يستعمل للدّلالة على كل كتاب أو تأليف له هدف تربوي وثقافي يجمع قائمة من الوحدات المعجميّة التّي تحقق وجودها بالفعل في لسان من الالسّنة ويخضعها لترتيب وشرح معين ويقابله في الفرنسيّة (Dictionnaire). أمّا مصطلح (المعجم) فهو أنسب للدلالة على المجموع المفترض واللاّمحدود من الوحدات المعجميّة التّي تمتلكها جماعة لغويّة معيّنة بكامل أفرادها بفعل القدرة التّوليديّة الهائلة للّغة ويقابله في اللغة الفرنسيّة (Lexique). [11]

ويفرّق "عبد القادر الفاسي الفهري" بين المصطلحين، فيقول: إنّ القاموس هو الصّناعة التّي تتوق إلى حصر لائحة المفردات ومعانيها، أمّا المعجم فهو المخزون المفرداتي الذّي يمثل جزءا من قدرة المتكلّم والمستمع اللغويّة. [12]

أمّا في اللسانيات الحديثة، فكلمة معجم لها معنيين، هما: المعنى العام: وهو مجموع الوحدات المعجميّة التّي تكوّن لغة جماعة لغويّة ما، وتتكلّم لغة طبيعيّة واحدة، وهي قابلة للاستعمال بين أفراد الجماعة اللغويّة. والمعنى الخاص: وهو مدونة المفردات

المعجميّة في كتاب مرتبة ومعرفة بنوع من التّرتيب والتّصريف وقد تكون المفردات المدوّنة مفردات مؤلف من المؤلّفين.[13]

ولقد أصبح مصطلح المعجم قارا ومستقراً في الدّراسات المعجميّة العربيّة رغم الخلاف حول المصطلحين عند غير المتخصّصين. فالمعجم في الاستعمال الشّائع مصطلح ينتمي إلى مدرسة التّراث اللساني العربي.

2.2-تصنيف المعاجم: سبقت الإشارة إلى بعض أنواع المعاجم الموجودة في هذا العصر، وهي تختلف بقدر تنوع اختصاصاتها وتنوع مفرداتها وطريقتها في الشّرح والتّعليل والتّفسير، ومنها:[14]

أ-المعاجم اللغويّة العامة: وهي تشرح ألفاظ اللغة وكيفيّة ورودها في الاستعمال وتكون أحاديّة اللغة، أي تطابق لغة الشّرح فيها لغة المدخل، فتكون فيها الكلمة والمعنى بنفس اللغة.

ب-معاجم التّرجمة: تكون عادة ثنائيّة اللغة أو أكثر، تكون فيها المداخل باللغة الأجنبيّة، والمعاني أو الشّرح باللغة القوميّة، ودورها هو الوصول إلى معاني الكلمات الأجنبيّة أو التّرجمة من اللغة الأجنبيّة إلى اللغة القوميّة، تستعمل كثيرا من طرف متعلّمي اللغة الثّانيّة.

ت-المعاجم التّأصيليّة: وتبحث في تاريخ أو أصول ألفاظ اللغة، وبتتبع حياتها عبر العصور المختلفة والتّقلبات التّي مرت بها، ترشدنا إلى أصل الكلمة إن كانت عربيّة أم فارسيّة أم لاتينيّة،...

ج-المعاجم المتخصّصة أو الموضوعيّة: وهي التّي تجمع ألفاظ علم أو فن معين ومصطلحاته، ثم تشرح كلّ لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله والمتخصّصين فهناك معاجم للطب وأخرى للنباتات وأخرى للهندسة، وغير ذلك. ومن جهة أخرى يمكن أن ندرج معاجم الأضداد أو معاجم الكلمات الدّخيلة في اللغة ضمن المعاجم المتخصّصة

ح-المعاجم الإلكترونيّة: وهي أنواع جديدة من المعاجم الأحاديّة أو الثّنائيّة ظهرت في السّنوات الأخيرة، وهي في حجم محفظة النّقود تعمل بالبطاريّة، سهلة

الاستخدام بحيث تكتب الكلمة المطلوب شرحها أو مقابلها عن طريق الحروف الموجودة على أزرارها ثم ينفذ عمليّة الإدخال ويظهر في الحال شرح أو معاني الكلمات على الشّاشة، وتمتاز هذه الأجهزة بالبعد الصّوتي الذّي يوفر إمكانيّة إذاعة أصوات المداخل أو المعاني بلغة واحدة أو أكثر.

خ-برامج المعاجم المستخدمة في الحواسيب الشّخصيّة: لقد أعدّت برامج في مجال اللغات لدراسة علم الأصوات وبرامج للترجمة من لغة إلى أخرى، ومعاجم لغويّة أحاديّة أو ثنائيّة اللغة لاستخدامها في الحواسيب الشّخصيّة مع توفر إمكانيّة إذاعة أصوات المداخل أو المعاني، وتتوفر حاليا برامج معاجم في كثير من اللّغات.

د-المعاجم المدرسيّة: تندرج ضمن المعاجم العامّة قديما وحديثا، وهي صغيرة نسبيا، أعدّت في الأساس لتلائم احتياجات المتعلّمين المبتدئين، أو لتناسب الطّلاب في مراحلهم التّعليميّة، وقد أدرجت ضمن معاجم النّاشئين لغلبة الاختصار فيها أو لصغر أحجامها.[15]

يعدّ المعجم المدرسي وسيلة تعليميّة تسهم في تكوين المتعلّم وإثراء رصيده اللغوي ومعارفه المتنوعة، يرشده إلى الكلمة المطلوبة بسهولة ومن دون اضطراب، فما عليه سوى البحث عن الكلمة كما تلفظ، واعتماد الطّريقة المناسبة للبحث.

2-المعجم المدرسي العربي واقعه وأهدافه: إنّ المعجم المدرسي رغم انتمائه إلى صنف المعاجم العامة، إلاّ أنّه له خصوصيات معيّنة تجعل منه معجما خاصًّا موجها إلى فئة معينة دون غيرها وهي فئة المتعلّمين يتمشّى مع المراحل التّعليميّة للمتعلّمين، بمعنى أنّه لكل فئة من المتعلّمين معجم يتناسب مع مستواها التّعليمي. ولكلّ مرحلة تعليميّة معجم يتناسب مع عمر المتعلّم ومستواه الإدراكي والعلمي وقدراته وحاجة التّعبير ومدى قدرته على البحث وصبره على التّتبع والفحص.

فمتعلّمو المرحلة الابتدائيّة لهم معجم خاص بهم وهو يختلف عن المعجم الخاص بالمتعلّمين في المرحلة المتوسّطة ومعجم المرحلة الثّانويّة، فهو معجم مرحلي يتغير ويتطور بتغير المرحلة التّعليميّة للمتعلّم، وينمو هذا المعجم ويتّسع مع نمو المتعلّم وقدراته الطّبيعيّة والمكتسبة واتّساع ثقافته، ليمدّه بثروة لغويّة أكثر وأوسع وأعمق بشكل

تـدريجي، ولـذلك تتعـدّد المعـاجم المدرسـيّة حسـب تعـدّد المراحـل الزّمنيّـة والتّعليميّـة للمتعلّمين.[16]

وتجدر الإشارة إلى أنّ المعجم المدرسي أطلقت عليه تسميات عديدة، من بينها: المعجم التّعليمي، المعجم الطّلابي، المعجم المرحلي، معجم النّاشئة،... إلخ. ومهما يكن من اختلاف التّسميات فإنّ المغزى والجوهر واحد. ولذلك يمكن القول إنّ هذا المعجم هو معجم خاص أو متخصّص يوجّه إلى الفئات المتعلّمة من الطّلبة والنّاشئة وفق مراحلهم التّعليميّة.[17]

وبهذا نصل إلى أنّ المعجم المدرسي هو ذلك المعجم الذّي يستخدمه المتعلّم للقيام بشرح الكلمات الصّعبة وتفسيرها، وتحديد معانيها اللغويّة، وتقديم معلومات حول نطقها واشتقاقها وتركيبها ومرادفاتها وأضدادها.

1.2 واقع المعجم المدرسي العربي: بدأ الاهتمام بالمعجم المدرسي في الوطن العربي في النّصف الثّاني من القرن التّاسع عشر، وتواصل في القرن العشرين، حيث بدأت تظهر معاجم خاصّة بالفئات المتعلّمة، قصد مساعدتها وتيسير أمورها. ولقد تنبّه الباحثون اللغويون والمهتمون بمجال المعجميّة إلى هذا الأمر، وهذا ما جعلهم يفكّرون في إعداد معاجم موجهة إلى متعلّمي اللغة العربيّة، ممّا أنتج ظهور عدة معاجم تدل على حرص أصحابها على خدمة اللغة العربيّة وأبنائها.[18]

ومن بين هذه المعاجم، نذكر: "المصباح المنير" لأحمد محمّد الفيومي، الذّي اختصر في طبعة جديدة سميت بطبعة الجيب عن مكتبة لبنان عام 1990 م و"مختار الصّحاح" لمحمّد بن أبي بكر الرّازي، و"مختار القاموس المحيط" للطاهر أحمد الزّاوي، و"قطر المحيط" لبطرس البستاني، و"معجم الطّالب" لجرجس همام الشّويري، و"الوافي" لعبد الله البستاني، و"المعجم الوجيز" الذّي أصدره مجمع اللغة العربيّة بالقاهرة، و"القاموس الجديد" لعلي بن هاديّة وآخرين، و"الرّائد الصّغير" و"رائد الطّلاب" لجبران مسعود و"معجم الطّلاب" لمحمود صيني وحيمور حسن يوسف، و"مجاني الطّلاب" الصّادر عن دار المجاني ببيروت، بالإضافة إلى معاجم ثلاثة استلّت من معجم "المنجد" للويس معلوف، صدرت عن دار الشّروق ببيروت، وهي: "المنجد الإعدادي" و"منجد الطّلاب"

ثمّ "المنجد المصور"، الذّي اشتمل على جملة من المفردات الأساسيّة المناسبة للطفل أوّل عهده بالقراءة، ثم "منهل اللغة الصّغير" لجوزيف إلياس، الذّي صدر عن دار منشورات الرّمال حديثا، مع ظهور سلسلة من المعاجم اللغويّة العربيّة التّي أصدرتها دار الرّاتب ببيروت.[19]

هذه المعاجم كلها على الرّغم من اختصارها وصغر أحجامها، فإنّها لا تصلح في الغالب كمعاجم للطلاب أو الأطفال بمستوياتهم العقليّة والتّعليميّة، « لأنّ معجم الأطفال ليس ملخّصا لمعجم كهول، بل هو معجم متميّزبذاته، بل هو وسيلة عمل للتلميذ تساير عمره ومكتسباته اللغويّة باعتبار درجته في الدّراسة وأبعاد أنشطة الإيقاظ في الفصل ».[20]

كما يلاحظ في هذه المعاجم عدم وجود التّدرج المرحلي المطلوب في اختيار المفردات والصّيغ اللغويّة، أو في تصنيفها بحيث تتناسب مع مستويات المتعلّمين في جميع مراحلهم التّعليميّة، مع ما يهمّهم من موضوعات واهتمامات، وتتابع بحرص رصيدهم اللغوي الوظيفي على نحو تدريجي أو مرحلي. بالإضافة إلى ما في بعضها من عيوب وأخطاء، أو نقص من حيث المادة والمنهج أو الإخراج، ممّا يجعلها قاصرة عن أداء حاجة عامة المتعلّمين من المفردات اللغويّة، كما أنّها جاءت منفّرة وثقيلة على بعضهم لما اشتملت عليه من استطرادات خارجة عن متن اللغة أو شواهد غامضة أو صعبة على الفهم.[21]

ولعلّ المعجم اللغوي الذّي أصدره "محمّد خيرأبو حرب"، والمعنون بـ "المعجم المدرسي"، يعدّ إحدى المحاولات الجادّة في حركة التّأليف المعجمي، حيث أصدرته وزارة التّربيّة بالجمهوريّة العربيّة السّوريّة، وأشرفت على إخراجه وطباعته المؤسّسة العامّة للمطبوعات والكتب المدرسيّة، وتمّت طباعته عام 1985 م في دار طلاس للدراسات والتّرجمة والنّشر بدمشق، ويصرّح صاحب هذا المعجم بأنّه وضعه من أجل « الحفاظ على العربيّة الفصيحة، تلبيّة لحاجة الطّالب إلى معجم لغوي يعينه على فهم معاني الكلمات التّي تعرض له، ويساعده على ضبطها، ويجنّبه الزّلل في استعمالها ».[22]

لقد كان هدف المؤلّف من إصدار هذا المعجم تعميم الفائدة، ليس على المستوى المحلي فحسب، بل على المستوى القومي أيضا، ونظرا لأهميته أصدر وزير التّربيّة السّوري أنذاك تعميما يقضي بإهداء نسخة واحدة من المعجم إلى كل المدارس الابتدائيّة والإعداديّة والثّانويّة، ودور المعلّمين والمعلّمات، ومعاهد إعداد المدّرسين والمعاهد المتوسطة الصّناعيّة والتّجاريّة، ومعاهد التّربيّة الرّياضيّة.[23]

يعدّ هذا المعجم طفرة نوعيّة في تاريخ المعجم المدرسي العربي، كون صاحبه استند في تأليفه إلى عدد كبير من المصادر والمراجع والمعاجم اللغويّة المتخصّصة وكتب اللغة، وما أصدرته وأقرّته مجامع اللغة العربيّة، والمكتب الدّائم لتنسيق التّعريب في الوطن العربي من تعابير واصطلاحات، إلى جانب ما جادت به قرائح اللّغويين المعاصرين من ألفاظ وما كشفت عنه من أغلاط، بالإضافة إلى ما أخرجته المطابع من موسوعات مختلفة. ومن جهة أخرى تضمّن هذا المعجم بعض المصطلحات العلميّة والفنيّة الشّائعة والفوائد النّحويّة، وبعض أسماء المدن والأقطار والأماكن، والعناصر الكيميائيّة، وكتب التّراث والمطولات والقصائد المشهورة وأسماء الأعلام، إلى جانب الأحاديث النّبويّة والعبارات النّثريّة والحكم والأمثال.

هذا، إلى جانب الجهد الذّي بذلته وزارة التّعليم السّعوديّة حين أطلقت معجما مدرسيا لطلاب المدارس في مراحل التّعليم العام، والذّي جاء بشراكة علميّة بين وزارة التّعليم، ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم التّقنيّة، وقام بتدشينه وزير التّعليم الدّكتور "أحمد العيسى" ورئيس مدينة عبد العزيز للعلوم والتّقنيّة الأمير "تركي بن سعود" ويهدف المشروع إلى مضاعفة العمل المشترك، وتنسيق الجهود الوطنيّة في مجال دعم البحث العلمي والتّقني والابتكار، بما يتوافق مع الخطط التّنمويّة الوطنيّة.

ولقد أشار رئيس مدينة عبد العزيز للعلوم والتّقنيّة إلى أنّ أهميّة هذه المعاجم المدرسيّة تهدف إلى «ربط مفردات اللغة بالمفاهيم العلميّة والمعرفيّة في مناهج التّعليم وفق منهجيّة بنيت على مدلولات اللغة العربيّة الفصحى، ومفردات القرآن الكريم والحديث النّبوي الشّريف، والشّعر والنّثر، والمأثورات الثّقافيّة، مع الأخذ في الاعتبار المفاهيم اللغويّة، من خلال الرّسائل التّعليميّة بالصّور والخرائط والرّسوم والأشكال البيانيّة والجداول والرّموز والمعادلات».[24]

وهذا دليل على الدّور الذّي تضطلع به وزارة التّعليم في نشر اللغة العربيّة وعلومها ومهاراتها، والتّي تأتي انطلاقا من اهتمام الدّولة بها وفق ما نصّت عليه سياسة التّعليم واللوائح والأنظمة.

ولقد تضمّن هذا المعجم أربعة أجزاء استغرقت أكثر من عشر سنوات من العمل المشترك، التزم المعجم خصائص النّمو في المراحل العمريّة المخصّصة لكلّ فئة، إذ خصّص الجزء الأوّل لطلاب الرّوضة والتّمهيدي، والجزء الثّاني لطلاب الصّفوف الأوّليّة من المرحلة الابتدائيّة، والجزء الثّالثّ لطلاب الصّفوف العليا من المرحلة الابتدائيّة، أمّا الجزء الرّابع فقد خصّص لطلاب المرحلتين المتوسّطة والثّانويّة.[25]

وفي الجزائر، لا تزال تعاني المنظومة التّربويّة والمدرسة الجزائريّة من مشكلة المعجم المدرسي الذّي يلبي رغبات الطّلاب رغم مشاركتها في مشروع الرّصيد اللغوي المغاربي عام 1967 م، حيث دعا وزراء التّربيّة المغاربيون إلى ضبط سياسة تربويّة موحّدة تتمثل في وضع رصيد لغوي وظيفي لتلاميذ الطّور الأوّل من التّعليم الابتدائي، بوضع قائمة من الألفاظ اللغويّة العربيّة التّي يحتاج إليها التّلميذ المغاربي في هذا الطّور، قصد التّعبير عن أفكاره وأحاسيسه، وعمّا جدّ من مفاهيم حضاريّة يعجز عن إيجاد مقابل لها في اللغة العربيّة، وكذا تقريب الفصحى من العاميّة، يتبني العديد من الألفاظ العاميّة التّي هي فصيحة في الأصل، وأوكلت مهمّة إنجاز هذا المشروع إلى ثلاث مؤسّسات هي:

- معهد الدّراسات والأبحاث للتعريب بالرّباط، المغرب؛

- قسم الالسّنيّة التّابع لمركز الدّراسات والأبحاث الاقتصاديّة والاجتماعيّة بجامعة تونس؛

- معهد العلوم اللّسانيّة والصّوتيّة، بجامعة الجزائر.[26]

وسرعان ما أصبح هذا المشروع قوميا عربيا، عندما أقدمت المنظمة العربيّة للتربيّة والثّقافة والعلوم على تبنّيه وتعميمه على كلّ البلدان العربيّة.[27]

ورغم تأخّر المعجم المدرسي بالجزائر، إلاّ أنّنا نجد بعض المعاجم المدرسيّة المنشورة في الجزائر، من بينها: "المنار" - قاموس مدرسي للطلاب، ضمن سلسلة قواميس دار العلوم

بعنابة، الجزائر، من تأليف: عيسى مومني، دعت الحاجة الماسّة لإخراجه، وهو مكتوب بروح العصر ولغته، ويسعى إلى استيعاب ما تجدّد من الفكر والصّناعات مستعينا بمعطيات اللغة وفلسفة تكوينها، « والمنار قاموس مدرسي أشبه بمصباح ألقى شعاعا على جوانب من اللّغة العربيّة، فجمع ما تناثر من جواهرها في بطون المطولات وما استحدث من الألفاظ والمصطلحات، وشاع استعماله في معاهد العلوم والدّراسات، فلم يقف عند المادة اللغويّة بل أضاف إليها ما دعت إليه الضّرورة من الألفاظ المولدة أو المحدثة أو المعربة، فهدم الحدود الزّمانيّة والمكانيّة وجعل هذه اللغة حاضرها يتصل بماضيها».[28]

وقد اكتفى "قاموس المنار" بما يتلاءم مع مراحل التّعليم الابتدائي والمتوسّط والثّانوي، كما أنّه يتلاءم مع المراحل الجامعيّة، حيث أورد الكلمات مقدّما الأفعال على الأسماء.

كما يمكن الإشارة إلى معجم مدرسي آخر، وهو "الرّشيد" -معجم الجيب -عربي- عربي، الذّي ألّفه مجموعة من الأساتذة، تحت إشراف: "أبو محمّد يزيد"، وقد صدر عن دار الرّسالة، ببوزريعة، الجزائر، مرتبا ترتيبا ألفبائيا، مختصرا، مبتعدّا عن الحشو مفيدا للنّاشئة [29]، وهو معجم معين لطلاب اللغة العربيّة ومحبّيها، يجدون فيه بغيتهم ويأخذ بأيديهم لفهم ما استعصى عليهم من مفرداتها وألفاظها، ويسدّ حاجة شديدة وفراغا ملّحا في المكتبة العربيّة طالما اشتكى منه الدّارسون.

2.2 فوائد المعجم المدرسي ودوره في تذليل الصّعوبات: إنّ المعجم المدرسي هو معجم متخصّص يتوجه إلى الفئات المتعلّمة من الطّلبة والنّاشئة وفق مراحلهم التّعليميّة، مهمته الأساسيّة تكمن في مساعدة المتعلّمين على فهم الكلمات والألفاظ الصّعبة، وشرحها وتفسيرها، حيث يتم اختيار مجموعة من المفردات تناسب عمر المتعلّم ومستواه الإدراكي والعلمي وقدرته على الاكتساب والصّبر والبحث والتّتبع والفحص، لذلك يمكن اعتباره المعين الذّي يلجأ إليه المتعلّم حين يصعب عليه فهم الكلمات الصّعبة، فيستخدمه لإزالة الغموض المحاط بها، وتذليل الصّعوبات التّي تواجهه، وبذلك يساعد المعجم المدرسي على تنميّة وإثراء الحصيلة اللغويّة عنده بواسطة الكمّ الهائل من المفردات التّي يضمها مع تعريفاتها وشروحاتها.

إنّ المعجم المدرسي يثري الرّصيد اللغوي للمتعلّم ويوسّع ثقافته اللغويّة، ويقدّم له المعارف والمعلومات العامّة والمتنوعة، فيتعلم أمورا كثيرة تكون غائبة عن علمه من قبل. كما أنّه يعدّ وسيلة هامّة لتعليم القواعد النّحويّة والصّرفيّة والإملائيّة والدّلاليّة والموسوعيّة.

ولا يخفى على أحد مدى الأهميّة التّي يكتسبها المتعلّم من ثقافة البحث، ذلك أنّه أثناء بحثه عن كلمة ما في المعجم، فإنّه يتعلّم كيف يبحث ويكتسب المهارات والتّقنيات التّي تجعله يفهم منهج المعجم وطريقته في تناول المادة، والتّي تختلف من معجم إلى آخر، ممّا ينمّي مسألة التّعلم الذّاتي عنده، ويحفّزه على ذلك، وينمّي ملكة النّقد عنده.

ومن جهة أخرى يمكّن المتعلّم من قراءة المتن التّعليمي، وفهمه ضمن حيثيات معيّنة والتّفاعل معه والانفعال به.

وإنّه من العسير على المتعلّم أن يستوعب كلّ عناصر لغته، ويحيط بكلّ مفرداتها وصيغها، مهما اتّسعت قدراته وعلمه، ومهما دامت ممارسته لتلك اللّغة، فكما يقول "ستيفن أولمان"، لا يوجد عقل بشري، مهما كان كبيرا أن يعي كلّ الثّروة اللفظيّة بكلّ مصادرها الضّخمة [30]، إذ يستحيل عليه أن يحيط بكلّ مفردات اللغة وتراكيبها وما يتصل بها من معانٍ ومدلولات، « فقد يكرّس شخص ما رزق موهبة الحفظ وحسن الفهم جهدا خاصًّا لتخزين معلومات معيّنة كثيرة في ذاكرته فيوفق، وتظلّ ذاكرته محتفظة بما اختزن فيها فترة من الزّمن قد تطول، إلاّ أنّ الصّعوبة تكمن -كما يرى علماء النّفس- في استرجاع كلّ ما علم وتلقن هذا الشّخص من معارف وحفظ من معلومات بعد توالي الزّمن، إذ يتعذّر على ذاكرة الإنسان -مهما قويت واتّسعت- أن تحتفظ بكلّ ما أودع أو اختزن من معلومات لأمد طويل ». [31]

إنّه معرض بطبعه للنّسيان الكثير ممّا حفظ واكتسب من معلومات أو معارف مع مرور الزّمن، وخاصّة عندما لا تتوفر الحوافز أو الأسباب لاسترجاع وحضور هذه المعلومات أو المعارف في ذهنه، ممّا يدل على عجزه عن الإحاطة بما يفترض أنّ يستعمله في نشاطاته اللغويّة، وعلى حاجته إلى معجم مدرسي يمدّه بما قد تفتقر إليه حصيلته اللّغويّة من هذه العناصر، تذكره بما قد يغيب عن ذهنه من ألفاظ لغته وصيغها

وتراكيبها اللفظيّة الفصيحة، كما تزوده بمعاني ومدلولات هذه الألفاظ والصّيّغ والتّراكيب، وتعرّفه بمواقع وأساليب وأشكال استعمالاتها المختلفة السّليمة المقبولة في نطاق الجماعة اللغويّة الخاصّة.

إنّ المتعلّم بحاجة إلى معجم يرصد له مفردات اللغة، ويتتبّع معانيها بما يتلاءم مع ظروف تعليمه وتخصصه، ويعينه على التّواصل المثمر مع أفراد مجتمعه والتّعبير السّليم عن مشاعره وأفكاره، بالإضافة إلى الارتباط بتراثه، بما ينمّي خبراته ويثري معلوماته ويبني أفكاره ويكوّن شخصيّته، ومن هنا جاءت الحاجة إلى وضع هذا النّوع من المعاجم بل وأنواع أخرى أيضا.

إنّ المعجم المدرسي عامل مهم في الحفاظ على اللغة العربيّة، كونه يحفظ مفرداتها ويفسّرها ويوضحها ويبين استعمالاتها، ويتكفل «بتمييز الأصيل من الدّخيل والحقيقي من الزّائف، والحي من الميّت، والسّائد من النّادر، والشّاذ من المتداول المقبول والجديد الحديث من القديم في كلّ هذه المفردات».[32]

والمعجم المدرسي أعدّ خصيصا ليكون دليلا تربويا ولغويا، يساعد الطّلاب على التّعرف على الجمل التّعبيريّة، والصّور الإيضاحيّة في بعض الأحيان، وليزودهم بكلّ المعلومات الوافيّة المتعلّقة بالكلمة، من خلال مصدرها أو جمعها أو تركيبها اللّغوي، أو من خلال الشّروح المتّصلة بدلالاتها المتنوعة، من دون التّغاضي عن بعض الألفاظ الحضاريّة من أجل تدعيم المستوى الثّقافي للطالب.

كما أنّه أعدّ ليزودهم بالجمل البسيطة والمركبة والتّعابير اللّغويّة التّي تفيدهم وتسهّل عليهم كيفيّة تركيب الجملة انطلاقا من مدلول كلمة من الكلمات، لتضيف وهجا لغويا إلى المعنى المحدّد لها، بطريقة تلفت انتباه المتعلّم إلى أهميّة تعلّم اللّغة ممّا يجعله يتلاءم مع التّطور الحضاري الذّي يشهده العالم في أيامنا هذه.

وهكذا يمثل المعجم المدرسي كغيره من المعاجم الهامّة، خزائن اللغة وكنوزها التّي يستمد منها المتعلّم ما يثري حصيلته اللّغويّة وينمّيها ويجعلها مرنة طيّعة في مجال الاستيعاب والفهم والتّوسّع الفكري والنّمو العقلي والمعرفي، ومجال التّعبير والعمل الإبداعي والإنتاج الثّقافي.

ويعتبر المعجم المدرسي أفضل معين ومرشد للمتعلّمين في فهم المتن التّعليمي ومعرفة معاني الكلمات والمصطلحات التّي تصادفهم في كتبهم المدرسيّة، وطريقة نطقها وكتابتها ومعرفة معانيها في سياقات مختلفة، وإثراء الحصيلة المعرفيّة والملكة اللغويّة والتّخلص من الأخطاء اللغويّة.

ولذلك وجب رسم خطة منهجيّة يسير عليها المؤلّف أثناء إعداد المعجم المدرسي العربي، عن طريق القيام بجملة من الخطوات قبل إنجاز المعجم المدرسي، حتى يخرج على أتم صورة وأكمل وجه، كما ينبغي مراعاة الظّروف المحيطة بالمتعلّم، وذلك لما لها من أهميّة في عمليّة إعداد هذا المعجم، مع مراعاة الجانب النّفسي-للمتعلّم بما يتناسب مع نفسه وما يبدي رغبة في فهمه والتّعرف على معانيه، كما أن لحجم المعجم وسهولة المنهج المتّبع فيه وطريقة إخراجه بصورة جيدة أثرا إيجابيا في نفسيّة المتعلّم، ويعود عليه بالفائدة العلميّة في مختلف المواد التّي يدرسها.

5. خاتمة: إنّ المعجم المدرسي العربي رغم ما بلغه من تطور من حيث المادة والمنهج والبناء والإخراج والطّباعة، لم يتمكن واضعوه بعد من تدارك الكثير من الأخطاء والهنات الّتي وقعت فيها المعاجم القديمة، ولم يستطع أصحابها تلافي كل نواحي الضّعف والقصور الّتي عانت منها تلك المعاجم، ممّا يعني أنّ المعجم المدرسي العربي مازال محتاجا إلى المزيد من النّظر والدّراسة والتّطور، والتّخلّص من سيطرة النّزعات الفرديّة والأذواق الشّخصيّة، والحاجة الماسة إلى المعايير والأسس العلميّة الجديدة سواء في اختيار المنهج أم انتقاء المادة أم تحديد المستوى وتعيين الحجم، وغير ذلك ممّا يتعلّق بصناعة المعجم المدرسي الحديث، ليرقى إلى المستوى الذّي وصلت إليه معاجم اللغات في البلدان المتقدّمة.

ورغم ذلك، فإنّ المعاجم المدرسيّة العربيّة استطاعت إلى حدّ ما أنّ تؤدي الوظائف المنوطة بها في تنميّة لغة المتعلّم وإثراء محصوله اللّفظي، تلبي الكثير من الاحتياجات اللغويّة المستخدمة في مختلف أنشطة التّعبير اللفظي، ونطمح أنّ تزداد فاعليتها وجاذبيتها وقدرتها على التّأثير والانتشار، إذ ينبغي وضع المعاجم المتوفرة موضع الاختبار والتّجربة، وتقويمها على ضوء الظّروف اللغويّة الرّاهنة ومتطلّبات الحياة المعاصرة، مع اكتشاف عيوبها ومواطن الضّعف فيها.

كما أنّه ينبغي تخصيص لجان وفرق عمل متخصصة في صناعة المعاجم وفق مخطط مدروس ونظام محكم وتحت إدارة خبيرة، من أجل إنشاء معجم مدرسي عربي وفق المواصفات المطلوبة، ببذل جهود مشتركة موسعة، تتعاون على إخراجها لجان علميّة وفنيّة متخصّصة، تحت إشراف من المؤسّسات اللّغويّة القوميّة والتّعاون مع الجامعات ومراكز ومعاهد البحوث العلميّة والدّوائر والمؤسّسات الثّقافيّة، مع التّخطيط المسبق والتّنظيم المحكم لإعداد معجم مدرسي عربي يكون في متناول جميع المتعلّمين.

6. قائمة المراجع:

- المؤلّفات:

1-ابن جني، الخصائص، ج3، دار الكتاب العربي، طبعة دار الكتب المصريّة 1957.

2-ابن منظور، لسان العرب، ج12، دار صادر، بيروت، (د.ت).

3-أحمد محمّد المعتوق، الحصيلة اللّغويّة، أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع 212، أغسطس 1996 م.

4-أحمد محمّد المعتوق، المعاجم اللغويّة العربيّة، المعاجم العامة وظائفها-مستوياتها-أثرها في تنميّة لغة النّاشئة، دراسة وصفيّة تحليليّة نقديّة، دار النّهضة العربيّة، بيروت لبنان ط1 2008 م.

5-جرجس جرجس وأنطوان حويس، المعجم المدرسي المصور للطلاب، عربي- عربي، دار صبح، بيروت، لبنان، ط2، 2007.

6-الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج1، دار الرّشيد للنّشر، وزارة الثّقافة والإعلام العراقيّة، 1980. 7-عطار أحمد عبد الغفور، مقدّمة الصّحاح، مطبعة القاهرة ط3، 1982.

7-عيسى مومني، المنار، قاموس مدرسي للطلاب، عربي-عربي، سلسلة قواميس دار العلوم دار العلوم للنّشر والتّوزيع، عنّابة، الجزائر، 2007.

8-علي القاسمي، علم اللّغة وصناعة المعجم، جامعة الرّياض، المملكة العربيّة السّعوديّة 1395 هـ / 1975 م.3

9-مجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ضبط وتوثيق: يوسف الشّيخ محمّد البقاعي، دار الفكر لطباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، لبنان، 1425هـ / 2005 م.

10-مجموعة من الأساتذة، الرّشيد، معجم الجيب، عربي-عربي، إشراف: أبو محمّد يزيد دار الرّسالة، بوزريعة، الجزائر، (د.ت).

- المقالات:

1- إبراهيم بن مراد، "مقدّمة لنظريّة المعجم"، مجلّة المعجميّة، تونس، العددان: 9-10 1993/ 1994.

2-أحمد العايد، " معجم الأطفال الأساسي المصور الثّنائي اللغة"، اللّسان العربي، العدد: 20، 143هـ / 1983 م، ص 103.

3-صليحة خلوفي، المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته، واقع وآفاق، مجلة مخبر الممارسات اللغويّة بالجزائر، جامعة تيزي وزو، الجزائر، العدد: 5، 2011.

4-عبد القادر الفاسي الفهري، "تعريب اللّغة وتعريب الثّقافة"، المجلّة العربيّة للدّراسات معهد الخرطوم الدّولي للغة العربيّة، الرّباط، المغرب، 1985.

5-عبد العالي الودغيري، "قضيّة الفصحى في القاموس العربي التّاريخي"، مجلة اللّسان العربي، الرّباط، المغرب، 1989، العدد: 33.

- مواقع الانترنيت:

1-جموعي تارش ولبوخ بوجملين، المعجم التّعليمي: مفهومه، خطوات صناعته المعلومات المقدّمة فيه،

https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-23-2015/2397-2015-06-14-11-11-17

1-جودت جقمقجي، المعاجم اللّغويّة، جامعة الملك سعود، كليّة اللغات والتّرجمة، قسم اللّغات الأسيويّة والتّرجمة، برنامج اللّغة التّركيّة، الرّياض، المملكة العربيّة السّعوديّة، 23 محرم 1428هـ، https://fr.scribd.com/document/ pdf

3-جورج عيسى، المعرب والدّخيل في المعجم المدرسي، 28/01/2015 file:///C:/Users/user/Desktop.htm ، نقلا عن: المعجم المدرسي، مقدّمة المؤلّف.

7. هوامش:

1-أحمد محمّد المعتوق، المعاجم اللغويّة العربيّة، المعاجم العامة وظائفها-مستوياتها-أثرها في تنميّة لغة النّاشئة، دراسة وصفيّة تحليليّة نقديّة، دار النّهضة العربيّة، بيروت، لبنان، ط1، 2008 م، ص ص: 24-25.

2-ينظر: علي القاسمي، علم اللّغة وصناعة المعجم، جامعة الرّياض، المملكة العربيّة السّعوديّة 1395 هـ/ 1975 م، ص ص: 41-60.

3-جرجس جرجس وأنطوان حويس، المعجم المدرسي المصور للطلاب، عربي-عربي، دار صبح بيروت لبنان، ط2، 2007، ص 5.

4-ينظر: المرجع نفسه، الصّفحة نفسها.

5-ينظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ج1، دار الرّشيد للنّشر، وزارة الثّقافة والإعلام العراقيّة، 1980، ص ص: 237-238.

6-ابن جني، الخصائص، ج3، دار الكتاب العربي، طبعة دار الكتب المصريّة، 1957، ص 76.

7-ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج12، دار صادر، بيروت، (د.ت)، ص ص: 386-389.

8-ينظر: عطار أحمد عبد الغفور، مقدّمة الصّحاح، مطبعة القاهرة، ط3، 1982، ص 37.

9-ينظر: مجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ضبط وتوثيق: يوسف الشّيخ محمّد البقاعي، دار الفكر لطباعة والنّشر والتّوزيع، بيروت، لبنان، 1425هـ/ 2005 م، ص 511.

10-ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص 183.

11-ينظر: عبد العالي الودغيري، "قضيّة الفصحى في القاموس العربي التّاريخي"، مجلة اللّسان العربي الرّباط، المغرب، 1989، العدد: 33، ص 130.

12-عبد القادر الفاسي الفهري، "تعريب اللّغة وتعريب الثّقافة"، المجلّة العربيّة للدّراسات، معهد الخرطوم الدّولي للغة العربيّة، الرّباط، المغرب، 1985، ص 73.

13-ينظر: إبراهيم بن مراد، "مقدّمة لنظريّة المعجم"، مجلّة المعجميّة، تونس، العددان: 9-10 1993/ 1994، ص ص: 29-30.

14-ينظر: جودت جقمقجي، المعاجم اللّغويّة، جامعة الملك سعود، كليّة اللغات والتّرجمة، قسم اللّغات الأسيويّة والتّرجمة، برنامج اللّغة التّركيّة، الرّياض، المملكة العربيّة السّعوديّة، 23 محرم 1428هـ https://fr.scribd.com/document/ pdf

15-ينظر: أحمد محمّد المعتوق، المعاجم اللغويّة العربيّة، ص 113.

16-ينظر: أحمد محمّد المعتوق، الحصيلة اللّغويّة، أهميتها-مصادرها-وسائل تنميتها، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع 212، أغسطس 1996 م، ص 195.

17-ينظر: جموعي تارش ولبوخ بوجملين، المعجم التّعليمي: مفهومه، خطوات صناعته، المعلومات المقدّمة فيه،

https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-23-2015/2397-2015-06-14-11-11-17

18-ينظر: المرجع نفسه.

19-ينظر: أحمد محمّد المعتوق، المعاجم اللغويّة العربيّة، ص 113.

20-أحمد العايد، " معجم الأطفال الأساسي المصور الثّنائي اللغة"، اللّسان العربي، العدد: 20 143هـ/ 1983 م، ص 103.

21-ينظر: أحمد محمّد المعتوق، المعاجم اللغويّة العربيّة، ص ص: 113-114.

22-جورج عيسى، المعرب والدّخيل في المعجم المدرسي، 28/01/2015،

file:///C:/Users/user/Desktop.htm ، نقلا عن : المعجم المدرسي، مقدّمة المؤلّف، ص 17.

23-من تعميم السّيّد وزير التّربيّة، رقم 431/2911/12، تاريخ: 3/5/1986.

24-وزارة التّعليم السّعوديّة تطلق المعجم المدرسي لطلاّب وطالبات المدارس، 01 ربيع الثّاني-1438هـ/ 30 ديسمبر 2016م.

25-ينظر: المرجع نفسه.

26-ينظر: صليحة خلوفي، المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته، واقع وآفاق، مجلة مخبر الممارسات اللغويّة بالجزائر، جامعة تيزي وزو، الجزائر، العدد: 5، 2011.

27-ينظر: المرجع نفسه.

28-عيسى مومني، المنار، قاموس مدرسي للطلاب، عربي-عربي، سلسلة قواميس دار العلوم، دار العلوم للنّشر والتّوزيع، عنّابة، الجزائر، 2007، ص 4.

29-ينظر: مجموعة من الأساتذة، الرّشيد، معجم الجيب، عربي-عربي، إشراف: أبو محمّد يزيد دار الرّسالة، بوزريعة، الجزائر، (د.ت).

اللّغويّة العربيّة، ص 22.

30-المرجع نفسه، ص 23.